القصة الإلكترونية ودورها في تنمية الحصيلة اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم

إعداد:
أ / مها فريد عبد الرحيم[١]
إشراف:
أ. د/ عيد عبد الواحد علي[٢]
أ. د/ سهير عبد الحميد عثمان[٣]

مستخلص البحث:

هدف هذا البحث إلي تنمية الحصيلة اللغوية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية من خلال برنامج باستخدام القصة الإلكترونية، وقد تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي باستخدام المجموعة التجريبية الواحدة واتباع القياسين القبلي والبعدي لها، وقد تكونت عينة البحث من عدد (١٤) طفل تتراوح أعمارهم بين (٤- ٦) سنوات، وقد تم تطبيق مجموعة من الأدوات تمثلت في مقياس الحصيلة اللغوية الإلكتروني لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية (إعداد الباحثون)، مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء (الصورة الخامسة) (إعداد واقتباس محمد طه وأخرون، ٢٠١١)، قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (إعداد عادل عبد الله, ٢٠٠٦)، وبرنامج باستخدام القصة الإلكترونية لتنمية الحصيلة اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية (إعداد الباحثون)، وقد أشارت نتائج البحث إلي أن برنامج القصص الإلكترونية أثبت فعاليته في تنمية الحصيلة اللغوية لدي الأطفال عينة البحث، وقد انتهي البحث إلي عدد من التوصيات منها ضرورة الاعتماد علي البرامج التي تستخدم القصص الإلكترونية في بيئة التعلم بالروضة بما يثري بيئة الأطفال سواء العاديين أو ذوي صعوبات التعلم، والاستفادة من البرنامج الذي تضمنه البحث الحالي في تنمية الحصيلة اللغوية لدي أطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية:

الأطفال ذوي صعوبات التعلم- القصص الإلكترونية – الخصيلة اللغوية.

[١] باحثة بمرحلة الدكتوراه بقسم العلوم الأساسية كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا.
[٢] أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كليتي التربية والتربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا.
[٣] أستاذ أدب الطفل المتفرغ ورئيس قسم العلوم الأساسية السابق كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا.

The electronic story and its role in developing the linguistic vocabulary of children with learning difficulties

Summary of the research:

The current research aimed to develop the language vocabulary of kindergarten children with developmental learning difficulties through an enrichment program in electronic stories. The research used the quasi-experimental design (one experimental group). Fourteen children aged (4-6) participated in the research. The research instruments included the language vocabulary electronic scale for children with developmental learning difficulties (prepared by the researcher), the Stanford-Binet Intelligence Scale (5th Edition) (prepared by Mohamed Taha et al., 2011), the developmental learning difficulties checklist for kindergarten children (prepared by Adel Abdullah, 2006), and the enrichment program in children's electronic stories based on one of the applications of artificial intelligence (prepared by the researcher). The results indicated that the program effectively developed the participants' language vocabulary. In the light of the findings of the study, the researcher provided a number of recommendations such as the importance of using electronic stories in teaching the kindergarten children since they enrich the learning environment of the normal children or the children with learning disabilities. Also, it recommends using the program of the current research to develop the kindergarten children's language vocabulary.

Keywords:

Children with learning disabilities, electronic stories, language vocabulary.

مقدمة:

مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، ولقد حظيت بالعديد من الدراسات والبحوث في شتي مجالات الحياة، حيث إنها من أهم مراحل النمو التي يمر بها الطفل في حياته، كونها مرحلة حاسمة في تكوين شخصيته، فتطرأ علي الطفل تغيرات سريعة تشمل تغيرات نمائية وأكاديمية، وتلك التغيرات تعتبر أساساً في اكتسابه للغة ومهاراتها لتفي بمتطلبات تحصيله للمفاهيم العلمية واكتسابه للمهارات؛ بما يؤهله لمراحل النمو المتتالية بشكل سليم.

ويعد أدب الطفل من الأدوات المهمة والأساسية في تنشئة الطفولة، حيث يحتاج الطفل في هذه المرحلة إلي تلقي ألوان متنوعة من الأدب، ولذا فقد لقي أدب الطفل في عصرنا الحديث، اهتماماً واسعاً من جهات عدة، بدءًا من الأسرة التي تحرص علي زرع بذور الثقافة في أطفالها ومرورًا بالجهات الرسمية والخاصة التي اعتبرت أدب الطفل من الوسائل التربوية المؤثرة في تكوين وصقل شخصية الطفل والحفاظ علي هويته الثقافية والاجتماعية. (عمر عبد الباسط، ٢٠١٨، ٩)*

وتحتل القصة مكانة كبير بين ألوان الأدب المقدمة للأطفال، لا سيما القصص الإلكترونية التي تتناسب وطبيعة العصر التكنولوجي، حيث يذكر (Valencia, 2012, 23) أن القصة الإلكترونية تأتي في مقدمة التطبيقات الرقمية الذكية التي تتناسب مع الأطفال بشكل عام، والأطفال ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص، حيث تعد من التطبيقات التكنولوجية المتطورة التي تمثل أداه قوية وجيدة وفعالة ومبتكرة لإشراك الأطفال في الحصول علي المفاهيم المختلفة، كما أنها وسيلة ذات إمكانيات كبيرة لتعليم الأطفال بإيجاز وسرعة، فهي تعمل علي إثراء المواقف التعليمية بالمنبهات والمثيرات السمعية والبصرية، وتساعد في إكساب المفاهيم والمهارات اللغوية المختلفة بجميع أنواعها بطريقة مبسطة وميسرة محببة للأطفال لما تتميز به القصص الإلكترونية من أسلوب شيق وممتع ينمي خيال الطفل، بشكل خاص.

ولا تخلو مرحلة الطفولة من وجود بعض المشكلات والاضطرابات التي قد يتعرض لها الأطفال، ومن ضمن تلك الاضطرابات (صعوبات التعلم) وهو مصطلح يطلق علي مجموعة غير متجانسه من الاضطرابات تشمل صعوبة في اكتساب واستخدام أي من مهارات الإصغاء، القراءة، الكتابة، الحساب، وإصدار الأحكام، وتتصل هذه الاضطرابات بمشكلات داخلية لدي الفرد ويمكن أن تكون بسبب عجز وظيفي في الجهاز العصبي المركزي وعلي الرغم من إن صعوبات التعلم يمكن أن تصاحب صعوبات أو اضطرابات أخري كالصعوبات الحسية، التخلف العقلي أو مشكلات سلوكية وأثار بيئية غير مستحبة (من قبيل عدم كفاية فرص التعليم والفروق الفردية) إلا أنها ليست نتيجة لها. (إيمان عباس، ٢٠١٣، ٥٤)

والأطفال ذوي صعوبات التعلم فئة من المجتمع لهم حقوق وعليهم واجبات, وهم أطفال يعانون من صعوبة في التطبيق الأدائي للنشاط الموكل إليهم ويرجع السبب في ذلك إلي قصور

* اتبع الباحثون في التوثيق (الاسم الأول والثاني للمؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة) طبقاً لنظام التوثيق ABA الإصدار السادس.

في بعض العمليات المعرفية والنمائية التي تساعد الطفل علي تحليل الأمور وربطها واكتساب الخبرات، علي الرغم من تمتعه بمستوي ذكاء ينحصر بين المتوسط وفوق المتوسط. (سوسن إبراهيم، ٢٠٠٠، ٢٣)

وتعد الحصيلة اللغوية أحد أهم المعايير التي تحدد شخصية الطفل، حيث تعد معيارا مميزاً للفروق بين الأطفال، فنمو اللغة وتطورها يشكلان مظهرا من مظاهر النضج العقلي والاجتماعي، وزيادة الحصيلة اللغوية تتيح للطفل الاستخدام الأمثل للكلمات والعبارات في المواقف التي تحتاج إلي سياقات لغوية، ويختلف الأطفال في كم الحصيلة اللغوية حسب المراحل العمرية المختلفة، فيتميز الطفل ذو الحصيلة اللغوية المرتفعة بأنه قادر علي إدارة المواقف وتحقيق ذاته، ونقل أفكاره ورغباته ومشاعره للآخرين. (يوسف محمد، ٢٠١٨، ١٩٦)

وللحصيلة اللغوية أهمية كبري للأطفال بشكل عام، وذوي صعوبات التعلم بشكل خاص، حيث إنها تمثل عدد المفردات اللغوية التي يمتلكها الطفل، والتي تساعده علي التفاعل والتواصل مع الآخرين، حيث يذكر يوسف محمد (٢٠١٨، ١٩٣) أن الحصيلة اللغوية تتضمن المفردات والتراكيب اللغوية التي يجب أن يكتسبها الطفل حتي يستطيع أن يعبر عن كل ما يحتاجه، ويطلق عليها (الرصيد اللغوي)، وهي تنقسم إلي حصيلة لغوية منطوقة وهي العدد الكلي للكلمات التي ينطقها الطفل ويستخدمها فعليا في حديثه في مختلف المواقف، وحصيلة لغوية مفهومه وهي العدد الكلي للكلمات التي يفهمها الطفل عند سماع اللغة المنطوقة، ويكشف عن الفهم بأية طريقة.

ومن خلال ما سبق تبين للباحثين أهمية تنمية الحصيلة اللغوية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية من خلال توظيف القصة الإلكترونية لما لها من مميزات ومثيرات سمعية وبصرية متعددة، وأن القصة الإلكترونية من الاستراتيجيات المحببة لدي الأطفال مما يجعلها من الاستراتيجيات الفعالة في عملية تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وبخاصة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

نعيش حاليا عصر التقدم والتطور التكنولوجي بكل أبعاده، والتكنولوجيا في ظل العصر الرقمي استطاعت فرض وجودها وتداخلها في شتي مجالات الحياة، ومع هذا التقدم التكنولوجي وجب استخدام القصة الإلكترونية كنوع من أنواع أدب الطفل داخل حجرة الدراسة، فهي تعد تغييراً نموذجياً في مجال التعليم حيث تنقل الطريقة التقليدية في الشرح خاصة مع الأطفال إلي التركيز علي عمليات التعلم العليا مثل الفهم والإبداع حيث تقدم للتلاميذ المعلومة من خلال برامج متكاملة بالرسوم بأزهى الألوان والحركات والمؤثرات الصوتية، وأنها تزود الطفل بمعلومات ثقافية منتقاه وتسارع بالعملية التعليمية، الأمر الذي يكسب الطفل معارف متقدمة في مرحلة مبكرة، وتقدم للطفل لغة عربية فصحي غالبا لا يجدها في محيطه الأسري, وبما أن اللغة هي الأداة الأولي للنمو المعرفي فيمكن القول بان القصص الإلكترونية من هذا الجانب تسهم إسهاما مقدرا غير مباشر في نمو الطفل المعرفي. (أحمد محمد وأخرون، ٢٠١٣، ٧)

وفي ضوء ما سبق يجب ألا تخلو مدارس الأطفال وحضاناتهم ورياضهم بل والمدرسة الابتدائية من قاعة أو اكثر إن لم تكن قاعة الدرس نفسها من المستحدثات التكنولوجية التي تمكن من الاستفادة من مميزات وفوائد القصة الإلكترونية باعتبارها أكثر المواد انتشاراً وتداولاً، وباعتبار القصة وعاء المعرفة، وأنها بمثابة "منصة إطلاق صواريخ خيالات الأطفال" كما يطلق عليها في بعض الأدبيات.

وتعد اللغة من ضمن العمليات المعرفية التي تتأثر بصعوبات التعلم، والحصيلة اللغوية تعتبر بمثابة أدوات ومفردات تستخدم للتعبير عما يجول في ذهن الأطفال، ومن خلالها تتم عملية التواصل اللفظي مع الآخرين، وهي جانب أساسي لا تتم عملية التعلم بدونه، وهي قدرة الطفل علي التعبير عن أفكاره ومشاعره بأسلوب رمزي معين، ومعرفة اللغة يعد أمراً رئيسياً ليس من أجل التخاطب Communication فقط، بل من أجل التفكير وتمثيل المعلومات، والتعرف من الدرجة العليا، وأي اضطراب فيها يؤثر علي الطفل في تعلم اللغة وفهمها وتكاملها، والتعبير عن الأفكار لفظياً. (عادل عبد الله، ٢٠١٠، ٣٩)

كما تعد الحصيلة اللغوية من ضروريات التواصل اللفظي الإنساني، كما أن ضعف وقصور الحصيلة اللغوية لدي الأطفال بصفة عامة، والأطفال ذوي صعوبات التعلم بصفة خاصة تعوقهم عن التواصل الجيد والفعال مع المجتمع، حيث إن الحصيلة اللغوية من ضروريات التواصل اللفظي الإنساني، ومن أساسيات التفكير، فعن طريق الحصيلة اللغوية يتفاعل الطفل لفظياً مع بيئته ومجتمعه بما يضمن له نمواً متكاملاً من جميع الجوانب العقلية والمعرفية والاجتماعية والحركية والنفسية، ويدعم لديه الثقة بالنفس والسلوك الاستقلالي. (ليندة بودينار، ٢٠١٤، ١٩٩)

ومن خلال تردد الباحثين علي عدد من الروضات، وعن طريق عدة لقاءات مع المعلمات والسؤال عن أكثر المشكلات التي يلاحظن ظهورها لدي الأطفال المشخصين تحت فئة ذوي صعوبات التعلم؛ ومن خلال مناقشة المعلمات استنتج الباحثون أن تلك المشكلات تمثلت في عدم قدرة الطفل علي استخدام المفردات اللغوية في التعبير عن متطلباته وحاجاته بشكل سليم، مما يتسبب في صعوبة تواصله مع معلمته ومع أقرانه من الأطفال.

وللتأكد من صدق مشكلة البحث قام الباحثون بإجراء عدة مقابلات مع عدد من موجهي ومعلمي رياض الأطفال، وكذلك عدد من أولياء أمور الأطفال ذوي صعوبات التعلم؛ وذلك بهدف التعرف علي مدي قدرة ذوي صعوبات التعلم علي استخدام اللغة في التعبير عن احتياجاتهم ومطالبهم، ومدي تفاعلهم مع معلمات الروضة وتوظيفهم للمفردات اللغوية بشكل سليم، وأوضحت نتائج المقابلات ضعف وقلة عدد المفردات اللغوية لدي هؤلاء الأطفال وانهم بحاجة إلي زيادة وتنمية عدد المفردات اللغوية اللازمة لتواصلهم مع المعلمات ومع أقرانهم مما يساعد في زيادة تحصيلهم وتغلبهم علي الصعوبات النمائية لديهم.

وقد أكدت معلمات الروضة وأولياء الأمور خلال المقابلات الشخصية ان الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من ضعف في التعبير اللفظي، وسطحية حصيلتهم اللغوية، ويظهر هذا القصور في صورة حذف أو تشويه أو تكرار أو إبدال لبعض أصوات الحروف وفقدان القدرة المكتسبة علي الكلام، كما اتضح عجزهم في التعبير عن رغباتهم وأفكارهم وتوصيلها للمجتمع المحيط بهم، سواء داخل محيط الأسرة أو خارجها؛ وذلك لعدم امتلاكهم لمفردات اللغة والكلمات التي تعبر عن تلك الأفكار والرغبات.

ونظراً لهذا القصور اللغوي لدي تلك الفئة الكبيرة من الأطفال فقد حاول الباحثون معالجة هذا القصور وتنمية الحصيلة اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال برنامج باستخدام القصة الإلكترونية باعتبارها إحدى فنون أدب الطفل إن لم تكن أقواها بالنسبة للطفل.

وقد أشارت دراسات عديدة إلي فاعلية البرامج التي تستخدم القصة في تنمية الأطفال ذوي صعوبات التعلم مثل دراسة (Valencia, 2012) التي أكدت نتائجها علي فاعلية القصص الإلكترونية في إكساب المفاهيم المختلفة بجميع أنواعها بطريقة مبسطة وميسرة محببة للأطفال في مرحلة رياض الأطفال، ودراسة أحمد محمد وأخرون (٢٠١٣) التي أوضحت أثر تنوع أبعاد الصورة في القصة الإلكترونية علي تنمية الذكاء المكاني لدي الأطفال، ودراسة إيمان جمعه (٢٠١٥) التي بينت فاعلية استخدام رواية القصص الرقمية في تنمية الهوية الثقافية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، ودراسة بعاد محمد (٢٠١٩) التي أشارت إلي فاعلية القصص الإلكترونية المستخدمة في رياض الأطفال في ضوء معايير أدب الأطفال ومعايير جودة القصص الإلكترونية في تنمية أطفال الروضة، ودراسة جمال إبراهيم (٢٠١٨) التي بينت فعالية القصص التفاعلية في خفض اضطرابات النطق والكلام وتنمية الحصيلة اللغوية لدي أطفال الروضة في إطار الدمج التربوي.

كما تأتي الدراسة الحالية امتدادًا لما أوصت به دراسات عديدة مثل دراسة (عادل عبد الله،٢٠١٠)، (هيام إسماعيل، ٢٠١٧)، (Osama, 2018)، (مريم المؤمني، ٢٠١٨)، فقد أوصت تلك الدراسات إلي ضرورة تنمية الحصيلة اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم مع ضرورة التنوع في الاستراتيجيات والطرق المستخدمة في ذلك.

ومن خلال العرض السابق تتبلور مشكله البحث في الأسئلة التالية:

١) ما صورة برنامج مقترح باستخدام القصة الإلكترونية لتنمية الحصيلة اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية؟

٢) ما فاعلية البرنامج المقترح باستخدام القصة الإلكترونية لتنمية الحصيلة اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية؟

هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلي:

١) تحديد صورة البرنامج مقترح باستخدام القصة الإلكترونية لتنمية الحصيلة اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.

٢) قياس فاعلية البرنامج المقترح باستخدام القصة الإلكترونية في تنمية الحصيلة اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.

فروض البحث:

في ضوء أهداف البحث وتساؤلاته؛ تم صياغة فروضه كالتالي:

١) توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية علي مقياس الحصيلة اللغوية لصالح القياس البعدي يعزي إلي استخدام البرنامج المقترح باستخدام القصة الإلكترونية

٢) البرنامج المقترح له تأثير قوي علي تحسين الحصيلة اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي علي القصة الإلكترونية، الحصيلة اللغوية، الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.

الحدود البشرية: اقتصر البحث الحالي علي عينة من أطفال الروضة، حيث بلغ إجمالي عدد أفراد العينة (٣٩) طفلًا من ذوي صعوبات التعلم النمائية، تتراوح أعمارهم من (٥ ـــ ٦) سنوات، طبقت الدراسة الاستطلاعية علي عدد (٢٥) طفلًا، وطبقت الدراسة الأساسية علي عدد (١٤) طفلًا.

الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات البحث في عدد من الروضات التابعة لمديرية التربية والتعليم بالمنيا وهي (روضة ملوي الرسمية بالنيل، روضة التحرير بنات ملوي، روضة مدرسة الحي المتميز للتعليم الأساسي بالمنيا الجديدة).

الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م.

مصطلحات البحث:

- **قصص الأطفال الإلكترونية:**

عرفها (Hale, et al, 2017,51) بأنها: السرد القصصي مع التواصل المرئي الذي يتضمن صورًا حية مع أصوات.

وعرفتها عبير سلامة (٢٠١٨، ٥٥) بأنها: رواية يشترك في كتابتها وإعدادها أكثر من مختص، تتميز بتنوع وسائطها، وتُقدم كسرد إلكتروني بوصفها وسطاً تفاعلياً يسمح للقارئ بأن يكون

شخصية متفاعلة معها ويعيش فيها، وهي قائمة علي مجموعة من الوصلات التشعبية التي ينتج عنها في النهاية سردا متماسكا لها.

وتعرف قصص الأطفال الإلكترونية إجرائياً بأنها: قصة تم برمجتها إلكترونياً من قبل الباحثين من خلال استخدام إحدى تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتمتاز بأنها تمزج بين عناصر ووسائط متعددة مثل الصور، والنصوص، والموسيقي، والحركة، والصوت؛ بالإضافة إلي إمكانية تميزها بالتفاعلية، بحيث تناسب أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، بهدف تنمية الحصيلة اللغوية لديهم.

- **الحصيلة اللغوية:**

يعرفها محمد عودة (٢٠٠٣، ٢٣) بأنها: عدد الكلمات التي يكتسبها وتكون جزءاً من البنية المعرفية لديه، ويستطيع أن يستخدمها في التواصل (استماعاً ومحادثة) مع الآخرين، ويعبر من خلالها عما يدور في عقله من أفكار وما يحس به من مشاعر.

وتعرف الحصيلة اللغوية إجرائياً بانها: مجموعة من المفردات والتراكيب اللغوية التي يستطيع الطفل ذو صعوبات التعلم النمائية أن يعبر من خلالها عن كل ما يحتاجه، ويطلق عليها (الرصيد اللغوي)، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية من خلال استجاباتهم لمفردات مقياس الحصيلة اللغوية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.

- **صعوبات التعلم:**

يعرفها علاء الدين أحمد وأخرون (٢٠٠٩، ٣٦) بأنها: مصطلح يشير إلي مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات والتي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات دالة في اكتساب واستخدام مهارات الاستماع، او الحديث، أو القراءة، أو الكتابة، او الاستدلال، أو المهارات الرياضية، كما أنها حالة تتميز بمستوي عقلي وظيفي دون المتوسط تبدأ أثناء فترة النمو، ويصاحب هذه الحالة قصور في السلوك التكيفي للفرد.

وتعرف هدي عبد الله (٢٠٠٤، ٤٣) صعوبات التعلم النمائية بأنها: إحدي أنواع صعوبات التعلم، وتتمثل في صعوبات في الأداء المدرسي المعرفي الأكاديمي والتي تشمل صعوبات القراءة والكتابة والتهجي والتعبير والرياضيات والمواد الأخري.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: قصص الأطفال الإلكترونية:

١. مفهوم القصة الإلكترونية:

القصص الإلكترونية هي أحد أساليب عرض القصص علي الأطفال في مراحل عمرية مختلفة، وهذا الأسلوب يعد مواكبة للتطور التكنولوجي الذي يشهده العصر في جميع المجالات، وخاصة العملية التعليمية التي تسعي عديد من الأبحاث الآن إلي الحد من الملل والرتابة السائدة في التدريس التقليدي فظهرت المواد التعليمية الإلكترونية ومنها القصص الإلكترونية. (هاله يحي وأخرون، ٢٠١٩، ٤٦)

وتعرف أيضاً بأنها مجموعة المواقف التعليمية بالقصة التقليدية التي يتم تحويلها باستخدام برامج الحاسب الآلي لتحاكي الواقع بالصوت والصورة وتصمم الصور بها بالأبعاد الثنائية والثلاثية. (أحمد محمد وأخرون، ٢٠١٣، ٧)

كما يقصد بالقصة الإلكترونية تحويل أو إخراج أو إعداد قصة مؤلفة من قبل تأليفًا ورقيًا، وتعمل القصة المؤلفة علي وسيط إلكتروني واللون، من خلال إضافة بعض التقنيات الجديدة المتعلقة بالصوت والصورة والرسوم الكرتونية المتحركة، ومؤثرات موسيقية أخري مع الاستفادة من خصائص الفيديو في الإرجاع والتقدم والتثبيت، أو فيما يعرف Multimedia أي الوسائط المتعددة. (أحمد فضل، ٢٠١٥، ٩٧)

ويتضح أن هناك إجماع علي أنها تستند إلي استخدام الوسائط المتعددة (الصوت والصورة والحركة) إضافة إلي إمكانية تميزها بالتفاعلية، وكل هذا من شأنه أن يكسبها أهمية كبيرة بالنسبة للطفل، كما يري الباحثون أن قصص الأطفال الإلكترونية كلون من ألوان أدب الأطفال تعد امتداداً للقصص التقليدية العادية، وتطور طبيعي لها بما يتناسب مع طبيعة العصر ويواكب المستحدثات التكنولوجية.

٢. أهمية القصص الإلكترونية للأطفال ذوي صعوبات التعلم:

تحظي القصة بشكل عام كفن من فنون الأدب بمكانة متميزة في حياة الأطفال، فهي بما تحمله من أفكار متعددة وخبرات متنوعة، وما تدعوا اليه من قيم وتقاليد أصيلة بأسلوب غير مباشر إنما تدفع الطفل إلي طريق التنشئة الصحيحة، وتضع اللبنات الأولي في بناء شخصيته، وتحديد هويته، لذا فهي إحدى الوسائل المهمة في تكوين ثقافة الطفل ورافد أساسي في تنمية وعيه. (سمير عبد الوهاب، ٢٠٠٩، ٨٣)

والقصة الإلكترونية تساعد علي تزويد الأطفال بالمعلومات والمعارف التي تضاف إلي خبراتهم وعنصري التشويق والجذب الموجودان بها يساعدان علي تيسير فهم الكثير من الحقائق التي ترويها، ومن ثم فهي تساعد علي تنمية المفاهيم المختلفة للأطفال. (Robin 2011,p.١٣٤)، كما أنها تسهم في تدعيم استراتيجيات التعلم المتمركز حول الطفل وزيادة مشاركته والتكامل الفعال بين التكنولوجيا والتعلم. (Barrett 2016,p.٦٥٠)

وقد أكدت دراسات أخري علي أهمية قصص الأطفال الإلكترونية في تنمية مهارات الأطفال ذوي صعوبات التعلم مثل دراسات وداد عبدالرحمن، ريم ابراهيم (٢٠١٦)، سارة شاكر (٢٠١٧)، عائشة بنت بليهش، روان صالح (٢٠٢٠)، سلوي سعود (٢٠٢٠)، مني مصطفي وأخرون (٢٠٢٢)، حيث أشارت تلك الدراسات إلي الدور البارز لقصص الأطفال الإلكترونية في تنمية التحصيل، وتعليم قواعد الإملاء، وتحسين مهارات "القراءة، التمييز، التحليل"، وزيادة الفهم القرائي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٣. معايير القصص الإلكترونية المناسبة للأطفال ذوي صعوبات التعلم:

حدد يوسف محمد (٢٠٢١، ٤٨٣: ٤٨٦) بعض معايير الأدب القصصي التي يجب أن يتم مراعاتها عند اختيار القصص الإلكترونية للأطفال ومنها ما يلي:

أ. موضوع وفكرة القصة:

- تنمي الاعتزاز بالأسرة والوطن.
- تسعي لتحقيق أهداف تربوية.

ب. الشخصيات:

- أن تكون طبيعية ومقنعة ومناسبة لثقافات الأطفال.
- لا يكون عددها كبير (٢- ٣) شخصيات حتي لا يتشتت الطفل.
- أن تكون قريبة من نفوس الأطفال ومألوفة لديهم.
- تتصف بالذكاء والطموح.
- غير مبالغ في إمكانياتها وقدراتها وبعيدة عن المثالية المطلقة.

ج. الزمان والمكان:

- إعطاء جو البيئة المكانية والإحساس بها.
- اعتبار المكان مساحة بين الواقع والخيال
- إكساب المكان للمصداقية في عقول الأطفال.

د. من حيث المضمون:

- يحتوي المضمون علي القيم السليمة.
- لا يعرض أشياء مخيفة للأطفال.
- يعبر عن اهتمامات وحاجات الأطفال.
- ينمي التفكير لدي الأطفال.

وفي هذا الصدد تناولت دراسات عديدة دراسة وتحديد معايير اختيار وتصميم قصص الأطفال الإلكترونية والتي يصلح أن تقدم للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة مثل دراسة بعاد محمد (٢٠١٩) التي هدفت إلي تحليل القصص الإلكترونية المقدمة للأطفال في رياض الأطفال وفق معايير أدب الأطفال ومعايير القصص الإلكترونية.

المحور الثاني: الحصيلة اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية:

١. مفهوم الحصيلة اللغوية:

تعد اللغة من أهم وسائل التواصل والتعبير عن الذات علي اعتبار أنها نظام من الرموز الصوتية متفق عليه في ثقافة معينة وفق تنظيم وقواعد مضبوطة، وذلك بما تحتويه من مهارات

كالتحدث والاستماع والقراءة والكتابة، فهي تمثل نافذة من نوافذ المعرفة وتناقل الخبرات الحياتية عبر العصور (إيهاب عبد العزيز، ٢٠١٧، ١٣)

وتعرف الحصيلة اللغوية بأنها جميع المفردات التي يستنبطها الطفل، وقد تكون واسعة أو محدودة، ويمكن أن تكون مفردة أو مركبة، وإذا نظرنا إلي الحصيلة اللغوية وفق معيار الاستعمال فهي قسمان قسم يفهمه الطفل ويستعمله وقسم لا يستعمله ولكنه يفهمه إذا استعمله غيره، والرصيد المعجمي لا يتضمن مجموع مفردات اللغة وإنما يتضمن المستعمل منها فقط (عباس محمد، ٢٠٠٢، ٢٣)

ويعرف أحمد خليل (٢٠٢٠، ٣٠) الحصيلة اللغوية بأنها درجة معرفة الطفل وإلمامه بمفردات لغوية تتعلق بالمواقف الحياتية وما يحتاج إليه الطفل خلال يومه مثل مفردات لغوية خاصة بأعضاء جسم الإنسان، والسلوكيات والممارسات اليومية، والحيوانات والطيور، والنباتات والفواكه والخضروات، والآلات ووسائل المواصلات، إضافة إلي المهن والحرف.

٢. أهمية الحصيلة اللغوية:

للحصيلة للغوية أهمية كبيرة للأطفال بشكل عام وللأطفال ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص، وتنبثق أهمية الحصيلة اللغوية من أهمية اللغة نفسها، حيث تعد اللغة من أساسيات التفكير، والاستثارة اللغوية للطفل تتكون عن طريق إثراء الحصيلة اللغوية لديه، والتفاعل اللفظي يعد مدخلا وظيفيًا فعالا لنموه عقليا ومعرفيا، كما يدعم لديه الثقة بالنفس والسلوك الاستقلالي. (إيمان مسعد، ٢٠٢١، ٢٦٥)

وتضيف ليلي كرم الدين (٢٠٠٤، ٧٧) أن أهمية الحصيلة اللغوية تظهر من خلال علاقتها باكتساب الطفل لمفردات اللغة وقدرته علي التواصل اللغوي، حيث تتضمن مهارات التواصل اللغوي مهارتي (الاستماع والتحدث)، إلا أنها تتطلب التنسيق بين هاتين المهارتين واستخدامها في تتابع سليم حيث تتضمن الاستماع ثم الفهم الجانب الإستقبالي للحصيلة اللغوية، ثم التعبير بالحصيلة اللغوية المنطوقة، ثم الاستماع مرة أخري....وهكذا.

وفي العصر الحالي وما يشهده من تطورات ومستجدات ومستحدثات في كافة المجالات، أصبحت زيادة الحصيلة اللغوية لدي الأطفال أكثر حتمية في ظل هذه الظروف المعرفية المتسارعة، ودخول مفردات ومصطلحات جديدة علي واقع مجتمعنا العربي الراهن؛ حيث إن ثراءها وتنوع مستوياتها وإتقان المتعلم للمهارات الدلالية المناسبة تجعلهم أكثر فهما للمقروء والمكتوب علي السواء، كما توفر الحصيلة اللغوية للأطفال جمل كافية من الخبرات والتجارب والمعارف التي تمكنه من الانفتاح علي مجتمعات مغايرة، والجرأة في التقاط المعرفة من مصادر متعددة غير الكتاب المدرسي بموضوعاته المحددة، وانفتاح الشخصية علي ما يحيط بها من ظواهر فكرية واجتماعية. (محمد عويس، ٢٠٢١، ٢٥٣)

ومن خلال العرض السابق تتضح مدي أهمية الحصيلة اللغوية، حيث يري الباحثون أن الحصيلة مقوم أساسي في إلمام الطفل ذو صعوبات التعلم النمائية باللغة ومفرداتها، وأنه كلما زادت

الحصيلة اللغوي لدي الطفل كلما زادت مهاراته اللغوية وقدرته علي التواصل اللغوي، كما أن الحصيلة اللغوية قابلة للتنمية والتحسن من خلال تدريب الأطفال ذوي صعوبات التعلم علي البرامج التي تتضمن مفردات لغوية جديدة لاسيما إن كانت تلك المفردات مقدمة للطفل من خلال القصص الإلكترونية المحببة لدي الطفل، والتي تزيد من دافعيته للتعلم.

٣. مكونات الحصيلة اللغوية وأنواعها:

للحصيلة اللغوية عدة مكونات، وهي كما ذكرها عباس محمد (٢٠٠٢، ٢١) كما يلي

أ. مفردات مألوفة بالقوة وبالفعل وهذه المفردات تتميز بأنها تناسب الطفل وتتوافر فيها شروط الحياة وعلي رأس هذه الشروط الاستعمال والرواج.

ب. مفردات قابلة للاستئناس وتعد امتداد للصنف الأول، لكن الطفل بحكم سنه يحتاج إلي من يخلق له فرص الوصول إليها، ويدخل ضمن مهام المدرسة التي تعمل علي توسيع رصيد الطفل اللغوي حسب احتياجاته اللغوية.

ج. مفردات غريبة وهي المفردات التي زالت غرابتها عندما أقحمت في نطاق المصطلحات الجديدة للتعبير عن المفاهيم التي استجدت في اللغة العربية.

٤. مظاهر اضطراب الحصيلة اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم:

اضطراب الحصيلة اللغوية يعد أحد المظاهر الأساسية لصعوبات التعلم، وقد أشارت البحوث والدراسات السابقة إلي أن الطبيعة الحقيقية لصعوبات التعلم تتمثل في كونها مشكلة من مشكلات الاتصال أو فهم الرموز اللغوية، كما أن أي اختلال في جوانب النمو لدي الطفل كالنمو الجسمي والمعرفي والعصبي ينعكس سلبا علي النمو اللغوي السليم، مما يسبب مشاكل في اكتساب الحصيلة اللغوية. (إيمان مسعد، ٢٠٢١، ٢٨٥)

كما أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يلاحظ عليهم بعض الخصائص التي تختلف عن غيرهم الأطفال العاديين، وقد نلاحظها منفردة أو مجتمعة، وعلي رأسها "الخصائص اللغوية"، حيث إن هذه الفئة من الأطفال يعانون من صعوبات في اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية، كما يمكن أن يكون كلام الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم مطولاً ويدور حول فكرة واحدة أو قاصراً علي وصف خبرات حسية، بالإضافة إلي عدم وضوح بعض الكلام نتيجة حذف أو إبدال أو تشويه أو إضافة أو تكررا لبعض أصوات الحروف، هذا بالإضافة إلي مشكلة فقدان القدرة المكتسبة علي الكلام وذلك بسبب لإصابة الدماغ. (يحيي محمد، ٢٠٠٨، ١٢٥)

ويعاني كثير من ذوي صعوبات التعلم في واحدة أو أكثر من مشكلات الكلام واللغة، وضعف في الحصيلة اللغوية، حيث تقتصر إجاباتهم علي الأسئلة بكلمة واحدة لعدم قدرتهم علي الإجابة بجملة كاملة، وقد يقومون بحذف بعض الكلمات من الجملة، أو إضافة كلمات غير مطلوبة، وقد لا يكون تسلسل الجملة دقيقاً، وقد يجدون صعوبة في بناء جملة مفيدة علي قواعد لغوية معينة، كما أن أحد الخصائص المميزة للأطفال ذوي صعوبات التعلم صعوبة إنهاء النشاط والانتقال إلي نشاط آخر بسبب خلل وظيفي في الدماغ، فإن الطفل إذا ما طلب منه كتابة كلمة مرتين يكتبها بشكل

مستمر وقد يخرج عن الصفحة، وفي التلوين قد يلون حتي تتمزق الورقة، وقد يكرر أغنية سمعها أو جملة سمعها، وهذا يشير إلي قلة وضحالة الكلمات التي اكتسبها الطفل وفقر الحصيلة اللغوية لديه. (أحمد عبد اللطيف، ٢٠١٥، ٤٩)

ومن خلال ما سبق يتضح أن ضعف الحصيلة اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم له مظاهر عديدة وأشكال متنوعة، ورغم هذا التنوع إلا أن جميع هذه المظاهر تترك العديد من الآثار السلبية في علاقة الطفل بنفسه وبالآخرين ومستواه الأكاديمي، وسلبيات عديدة مثل العزلة الاجتماعية وميل الطفل إلي الانطواء نتيجة قلة حصيلة لطفل من الفاظ اللغة وصياغتها وتراكيبها، إضافة إلي عجز الطفل عن فهم ما يسمع وما يقرأ أو فشله في اكتساب المعارف والخبرات الكافية.

تعقيب عام علي الإطار النظري:

من خلال العرض السابق للقراءات النظرية يتضح الدور البارز الذي تلعبه القصة الإلكترونية في تعليم وتدريب الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية؛ وبخاصة أن قصص الأطفال الإلكترونية أكثر الأشكال الأدبية المحببة إلي نفوس الأطفال في هذه المرحلة العمرية، وأن قصص الأطفال الإلكترونية تساعد علي تزويد الأطفال بالمعلومات والمعارف التي تضاف إلي خبراتهم وعنصري التشويق والجذب الموجودان بها يساعدان علي تيسير فهم الكثير من الحقائق التي ترويها، وأسلوب التفاعل معها يراعي الفروق الفردية بين الأطفال.

ويتضح أن الحصيلة اللغوية من الموضوعات المهمة التي تناولها الباحثون لما لها من أهمية للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، فللحصيلة اللغوية دور كبير في التأثير علي مهارات الطفل المختلفة، كمهارات التفكير، ومهارات التخيل، ومهارات الاستنتاج، وغيرها من المهارات الأخري، فعندما يوجه نصًا أدبيًا للطفل سواء كان قصة إلكترونية أو شعرًا أو مسرحًا إلي الأطفال؛ فإن ذلك غالبًا ما يكون بهدف إضافة كلمات جديدة وخبرات ومفاهيم.

خطة وإجراءات البحث:

- **منهج البحث:**

تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي، وإجراء التطبيق القبلي والبعدي للأدوات علي عينة البحث، والتعرف علي مادة المعالجة التجريبية (البرنامج المقترح) علي تنمية الحصيلة اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، وذلك لمناسبة وملائمته لطبيعة وأهداف البحث.

- **مجتمع وعينة البحث:**

اشتمل مجتمع علي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم تتراوح أعمارهم بين (٤- ٦) سنوات، وقد اختارت الباحثون عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية، وبلغ قوامها (١٤) طفل من المقيدين بروضة مدرسة الحي المتميز للتعليم الأساسي بمدينة المنيا الجديدة بواقع (٧ ذكور، ٧ إناث)، وقد وقع اختيار الباحثين للتطبيق في تلك الروضة لعدة مبررات من أهمها موافقة أولياء أمور الأطفال

علي تطبيق أدوات البحث وجلسات البرنامج علي أطفالهم، كما أن الروضة بها إمكانات وأدوات ساعدت في التطبيق.

- **أدوات البحث:**

تمثلت أدوات البحث فيما يلي:

١. مقياس الحصيلة اللغوية الإلكتروني لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية (إعداد الباحثين)
٢. مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء الصورة الخامسة (إعداد واقتباس محمد طه، عبد الموجود عبد السميع، محمود أبو النيل، ٢٠١١)
٣. قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (إعداد عادل عبد الله, ٢٠٠٦)
٤. برنامج مقترح باستخدام القصة الإلكترونية لتنمية الحصيلة اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية (إعداد الباحثين)

١. مقياس الحصيلة اللغوية الإلكتروني لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية (إعداد الباحثين):

أ. وصف المقياس:

صمم هذا المقياس لقياس الحصيلة اللغوية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية، وهو مقياس أداء يطبق بطريقة إلكترونية من خلال موقع علي شبكة الإنترنت باستخدام نماذج جوجل Google Forms، ويتضمن عدد من الأبعاد وهي: (البعد الأول حصيلة لغوية متعلقة بأعضاء الجسم، البعد الثاني حصيلة لغوية متعلقة بأفعال يومية داخل وخارج الروضة، البعد الثالث حصيلة لغوية متعلقة بالطيور والحيوانات والفواكه، البعد الرابع حصيلة لغوية متعلقة بالأجهزة ووسائل المواصلات، البعد الخامس حصيلة لغوية متعلقة بالمهن والحرف اليدوية) ويشتمل علي عدد (٨٨) سؤال مصور موجه للطفل يتضمن كلمات وألفاظ شاملة لأغلب الكلمات التي يجب علي الطفل في هذه المرحلة العمرية الإلمام بها واستخدامها، والأسئلة موزعة علي الأبعاد كالتالي:

- حصيلة لغوية متعلقة بأعضاء الجسم ويشمل عدد (١٦) سؤال.
- حصيلة لغوية متعلقة بأفعال يومية داخل وخارج الروضة ويشمل عدد (١٧) سؤال.
- حصيلة لغوية متعلقة بالطيور والحيوانات والفواكه ويشمل عدد (٢٥) سؤال.
- حصيلة لغوية متعلقة بالأجهزة ووسائل المواصلات ويشمل عدد (١٦) سؤال.
- حصيلة لغوية متعلقة بالمهن والحرف اليدوية ويشمل عدد (١٤) سؤال.

ب. خطوات إعداد المقياس:

تم بناء هذا المقياس في ضوء ما يلي:

١. الاطلاع علي الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال الحصيلة اللغوية لدي أطفال الروضة مثل عادل عبد الله (٢٠١٠)، عمار عبد الله, وعد ثابت (٢٠١٦)، محمد

كمال (٢٠١٦)، منة الله كساب (٢٠١٧)، هيام إسماعيل(٢٠١٧)، جمال إبراهيم (٢٠١٨)، هنادي ناصر (٢٠١٨)، عيد عبدالواحد وأخرون (٢٠٢٠)، إيمان مسعد (٢٠٢١)، محمد عويس (٢٠٢١)، حنان عبدالرؤوف، إيمان سعيد (٢٠٢٢)، أحمد خليل (٢٠٢٠).

٢. إعداد المقياس في صورته الأولية (ملحق ٢)، حيث تتضمن (٥) أبعاد، يندرج تحت هذه الأبعاد عدد (٨٩) سؤال مدعوم بالصور يهدف إلي تحديد مستوي الحصيلة اللغوية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

٣. تم عرض الصورة الأولية للمقياس علي مجموعة من المحكمين وعددهم (١١) خبير من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال تربية الطفل، وعلم نفس الطفل، ومناهج الطفل، وعلوم الحاسب، وكذلك المتخصصين في مجال رياض الأطفال (محلق ١)، وذلك لتحديد مدي صدق المقياس، حيث أشار الخبراء بحذف عدد (١) سؤال.

٤. إعداد المقياس في صورته النهائية (ملحق ٣)، حيث تتضمن (٥) أبعاد تمثلت في (حصيلة لغوية متعلقة بأعضاء الجسم، حصيلة لغوية متعلقة بأفعال يومية داخل وخارج الروضة، حصيلة لغوية متعلقة بالطيور والحيوانات والفواكه، حصيلة لغوية متعلقة بالأجهزة ووسائل المواصلات، حصيلة لغوية متعلقة بالمهن والحرف اليدوية)، يندرج تحت هذه الأبعاد عدد (٨٨) سؤال إلكتروني مدعوم بالصور.

ج. طريقة تطبيق المقياس وتصحيحه:

يُطبق المقياس بطريقة فردية لكل طفل علي حده، حيث يتم عرض المقياس علي الطفل من خلال الباحثين أو الأخصائية النفسية، وتقوم بعرض المفردات علي الطفل إلكترونياً، ثم تتيح له فرصة الاختيار من بين الصور للصورة التي يراها صحيحة ومناسبة للإجابة عن السؤال من وجهة نظره، ويتم التصحيح إلكترونيًا بحيث يمنح الطفل (١) درجة واحدة إذا اختار الصورة التي تعبر عن الاسم المسموع، ويمنح الطفل (صفر) درجة إذا اختار صورة لا تعبر عن الاسم المسموع.

د. المعاملات العلمية للمقياس:

١) الصدق:

● صدق المحكمين:

قام الباحثون بعرض المقياس في صورته المبدئية علي مجموعة من المحكمين وعددهم (١١) خبير من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال تربية الطفل، وعلم نفس الطفل، ومناهج الطفل، وأصول تربية الطفل، وكذلك المتخصصين في مجال رياض الأطفال (محلق ١)، وذلك لتحديد مدي صدق المقياس، وإبداء الرأي في مدي سلامة الصياغة اللغوية لأسئلة المقياس، ومناسبة الصور المتضمنة بالمقياس للأطفال ذوي صعوبات التعلم، والتفضل بإضافة أو حذف أو تعديل أي عبارات او صور يرونها مناسبة لموضوع الدراسة، وقد أبدي الخبراء موافقتهم علي قبول جميع أبعاد المقياس، كما أشاروا إلي حذف عدد (١) سؤال، واقتراح تغيير بعض الصور غير معبرة عن السؤال أو غير مناسبة لعينة الدراسة، ليستقر عدد أسئلة المقياس علي عدد (٨٨) كالتالي:

- البعد الأول: حصيلة لغوية متعلقة بأعضاء الجسم، ويتضمن (١٦) سؤال وهي (١- ١٦).
- البعد الثاني: حصيلة لغوية متعلقة بأفعال يومية داخل وخارج الروضة، ويتضمن (١٧) سؤال وهي (١٧- ٣٣).
- البعد الثالث: حصيلة لغوية متعلقة بالطيور والحيوانات والفواكه، ويتضمن (٢٥) سؤال وهي (٣٤- ٥٨).
- البعد الرابع: حصيلة لغوية متعلقة بالأجهزة ووسائل المواصلات، ويتضمن (١٦) سؤال وهي (٥٩- ٧٤).
- البعد الخامس: حصيلة لغوية متعلقة بالمهن والحرف اليدوية، ويتضمن (١٤) سؤال وهي (٧٤- ٨٨).

- **الاتساق الداخلي كمؤشر للصدق:**

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحثون بتطبيقه علي عينة قوامها (٢٥) طفل من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية للدراسة، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة المقياس والدرجة الكلية للمقياس، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٥٠: ٠.٩١)، وتراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٤٧: ٠.٨٥)، وتراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٨٠: ٠.٩٢) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلي الاتساق الداخلي للمقياس.

ب ـ الثبات:

لحساب ثبات المقياس قام الباحثون باستخدام الطرق الآتية:

(١) التطبيق وإعادة التطبيق:

لحساب ثبات المقياس قام الباحثون باستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث قام الباحثون بتطبيق المقياس علي عينة قوامها (٢٥) طفل من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، ثم أعادت تطبيق المقياس علي نفس العينة بفاصل زمني مدته أسبوعين، ثم قامت بحساب معاملات الارتباط بين التطبيقين، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس ما بين (٠.٩١: ٠.٩٦)، وهي معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلي ثبات المقياس.

(٢) معامل الفا لكرونباخ:

لحساب ثبات المقياس استخدم الباحث معامل الفا لكرونباخ، حيث قام الباحثون بتطبيق المقياس علي عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (٢٥) طفل، وقد تراوحت معاملات الفا للمقياس قيد البحث ما بين (٠.٩١: ٠.٩٦) مما يشير إلي أن المقياس علي درجة مقبولة من الثبات.

٢. مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء (الصورة الخامسة) (إعداد محمد طه، عبد الموجود عبد السميع، محمود أبو النيل، ٢٠١١):

أ. وصف المقياس والهدف منه:

يستخدم مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية، وهو ملائم للأعمار من سن (٢: ٨٥) سنه فما فوق، ويتكون المقياس الكلي من (١٠) اختبارات فرعية تتجمع مع بعضها لتكون مقاييس أخري، وهي:

١) مقياس نسبة ذكاء البطارية المختصرة؛ ويتكون من اختباري تحديد المسار وهما اختبارا سلاسل الموضوعات/ المصفوفات واختبارات المفردات، وتستخدم هذه البطارية المختصرة مع بعض البطاريات أو الاختبارات الأخري في إجراء بعض التقييمات مثل التقييم النيوروسيكولوجي.

٢) مقياس نسبة الذكاء غير اللفظية؛ ويتكون من الخمس اختبارات الفرعية غير اللفظية والتي ترتبط بالعوامل المعرفية الخمسة التي تقيسها الصورة الخامسة، ويستخدم المجال غير اللفظي في تقييم الصم أو الذين يعانون من صعوبات في السمع، وكذلك الأفراد الذين يعانون من اضطراب في التواصل، والذاتوية، وبعض أنواع صعوبات التعلم، وإصابات المخ الصدمية، والأفراد الذين لديهم خلفية محدودة بلغة الاختبار وبعض الحالات الأخري ذات الإعاقات اللغوية مثل الحبسة أو السكتة.

٣) مقياس نسبة الذكاء اللفظية والذي يكمل مقياس نسبة الذكاء غير اللفظية، ويتكون من الخمس اختبارات الفرعية اللفظية والتي ترتبط بالعوامل المعرفية الخمسة التي تقيسها الصورة الخمسة، وقد يطبق مقياس نسبة الذكاء اللفظي تطبيقا معياريا كاملا علي المفحوصين العاديين، كما أنه يطبق علي بعض الحالات الخاصة التي تعاني من ضعف البصر أو تشوهات العمود الفقري أو أي مشكلات أخري؛ قد تحول دون إكمال الجزء غير اللفظي من المقياس.

٤) نسبة الذكاء الكلية للمقياس؛ وهي ناتجة عن جمع المجالين اللفظي وغير اللفظي أو المؤشرات العاملية الخمسة.

ويطبق مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة بشكل فردي، ويتراوح متوسط زمن تطبيق المقياس من (١٥:٧٥) دقيقة، ويعتمد هذا علي المقياس المطبق، فتطبيق المقياس الكلي عادة ما يستغرق من (٤٥:٧٥) دقيقة، في حين يستغرق تطبيق البطارية المختصرة من (١٥:٢٠) دقيقة، ويستغرق تطبيق المجال غير اللفظي والمجال اللفظي حوالي (٣٠) دقيقة لكل واحد منهما.

ب. الخصائص السيكومترية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (الإصدار العربي)

(١) الصدق:

تم حساب صدق المقياس بطريقتين الأولي هي صدق التمييز العمري، حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة علي التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة، وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوي ٠,٠١. والثانية هي حساب معامل ارتباط نسبة ذكاء المقياس بالدرجة الكلية

للصورة الرابعة وتراوحت ما بين ٠,٧٤ و ٠,٧٦ وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلي ارتفاع مستوي صدق المقياس.

(٢)الثبات:

تم حساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقة إعادة التطبيق والتجزئه النصفية المحسوبة بمعادلة ألفاكرونباخ، وأوضحت النتائج أن معاملات الثبات باستخدام طريقه إعادة التطبيق تراوحت ما بين ٠,٨٣٥: ٠,٩٨٨، وباستخدام التجزئة النصفية تراوحت ما بين ٠,٩٥٤: ٠,٩٩٧ وبمعادله ألفا كرونباخ تراوحت ما بين ٠,٨٧٠: ٩٩١ ,٠ وتشير النتائج أن المقياس يتسم بثبات مرتفع.

٣. قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (إعداد عادل عبد الله, ٢٠٠٦).

أ. وصف القائمة والهدف منها:

تهدف هذه القائمة في الأصل إلي التعرف علي صعوبات التعلم النمائية التي يمكن أن يتعرض لها الأطفال في السن الصغيرة أي خلال مرحلة الروضة، وتحديدها، وقياسها، وهي تمثل قائمة بأهم صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة تم إعدادها في إطار ذلك التصنيف الذي قدمه كل من كيرك وكالفنت لصعوبات التعلم النمائية وهو ذلك التصنيف الثلاثي الشهير أي الذي يصنفها إلي ثلاثة أنماط أساسية تتمثل فيما يلي:

- صعوبات التعلم المعرفية؛ وتضم في مظاهرها: (صعوبات الانتباه، صعوبات الإدراك، صعوبات الذاكرة).
- صعوبات التعلم اللغوية؛ وتضم في مظاهرها: (صعوبات اللغة، صعوبات التفكير).
- صعوبات التعلم البصرية الحركية؛ وتضم في مظاهرها: (صعوبات أداء المهارات الحركية الكبيرة أو العامة، صعوبات أداء المهارات الحركية الدقيقة).

وتضم القائمة هذه الأنماط من الصعوبات فيما يشبه بطارية الاختبارات، ويبلغ عدد عباراتها ثمانون عبارة موزعة علي تلك الأنماط من الصعوبات بحيث نجد فيما يتعلق بعدد العبارات المتضمنة ما يلي:

- عدد العبارات الخاصة بصعوبة الانتباه (١١) عبارة، أرقام (١- ١١).
- عدد العبارات الخاصة بصعوبة الإدراك (١٥) عبارة، أرقام (١٢- ٢٦).
- عدد العبارات الخاصة بصعوبة الذاكرة (١٣) عبارة، أرقام (٢٧- ٣٩).
- عدد العبارات الخاصة بصعوبة التفكير (١٣) عبارة، أرقام (٤٠- ٥٢).
- عدد العبارات الخاصة بصعوبة اللغة (١٤) عبارة، أرقام (٥٣- ٦٦).
- عدد العبارات الخاصة بالصعوبة البصرية- الحركية (١٤) عبارة، أرقام (٦٧- ٨٠).

وهناك ثلاثة اختيارات أمام كل عبارة هي (نعم- أحياناً- لا) تحصل علي الدرجات (٢-١-٠) علي التوالي؛ وعندما تتجاوز درجة الطفل ٥٠% من الدرجة الكلية للمقياس الذي يعد من مقاييس

الفرز والتصفية فإنه يدخل في عداد أولئك الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم النمائية، أما إذا وصلت درجاته في هذا المقياس إلي حوالي ٧٠% تقريباً أو أكثر فإنه يعتبر أنذاك ممن يعانون فعلاً من تلك الصعوبات؛ ومن المعلوم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخري خاطئة، لكن المهم أن يعتبر المقياس الذي تقره المعلمة وتحدده فعلاً عن سلوك الطفل، حيث أن معلمة الروضة هي التي تجيب عن هذا المقياس وذلك من واقع معرفتها بالطفل وما يصدر عنه من سلوكيات مختلفة.

ب. الخصائص السيكومترية للمقياس:

- **الصدق:**

تم استخدام عدة أساليب لحساب صدق المقياس وذلك علي النحو التالي:

١) صدق المحتوي:

تم صياغة العبارات التي يتضمنها هذا المقياس بما يضمه ويتضمنه من أبعاد فرعية في إطار ذلك التصنيف الثلاثي لصعوبات التعلم النمائية، وينطلق هذا التصور في الأساس من ذلك التصنيف الذي تم تقديمه أصلاً من قبل كيرك وكالفنت لصعوبات التعلم بوجه عام.

٢) صدق المحكمين:

تم عرض هذا المقياس بعد الإنتهاء من إعداده علي مجموعة من أساتذة التربية الخاصة بلغ عدد أعضائها عشرة أساتذة، وبعد التشاور معهم بخصوص المقياس، ومراعاة ما أشاروا به من تعليقات في هذا الإطار قمنا بالتالي، الإبقاء فقط علي تلك العبارات التي نالت ٩٠% علي الأقل من إجماع المحكمين عليها وهو ما يؤكد علي صدق المحكمين.

٣) الصدق التلازمي:

تم استخدام قائمة الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية لدي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة التي أعدها أحمد عواد (١٩٩٤) كمحك خارجي، وتم تطبيق المقياس الحالي علي عينة من أطفال الروضة قوامها ٢٣طفلاً ممن يعدون معرضين لخطر صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهن وإستجابة هؤلاء المعلمات وعددهن سبع معلمات علي المقياس المستخدم كمحك خارجي، والتأكد وفقاً لذلك وفقا لتعرضهم للصعوبات، وحساب معامل الإرتباط بين درجات أولئك الأطفال في كل منهما تراوحت قيم الصدق التلازمي بين (٠.٥٤٨- ٠.٨٩٣) وذلك للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١).

٤) الصدق التمييزي:

تم حساب الصدق التمييزي عن طريق التأكد من قدرة هذا المقياس علي التمييز بين أولئك الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين بمرحلة الروضة وهو الأمر الذي يمكننا من خلاله أن نحدد أننا يمكن أن نستخدم هذا المقياس في سبيل التعرف علي الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم النمائية أي من يبدون مؤشر تدل عليها، وتشخيصهم علي أثر ذلك، أم أن الأمر برمته لا يعدو أن يكون كذلك، وتم في سبيل ذلك تطبيق هذا المقياس علي آباء هاتين المجموعتين من الأطفال اللذين بلغ عدد أعضاء كل منهما ٢٥ طفلاً في السنة الثانية

بالروضة، وتراوحت النتائج في مجملها ما بين (٤.٥٤- ١٣.٦٥) وهي دالة عند (٠.٠١) وهو يدل علي قدرة المقياس علي التعرف علي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم، وتحديدهم، وتمييزهم عن الأطفال العاديين، وبذلك فإن هذه النتائج تؤكد جنباً إلي جنب مع النتائج السابقة علي أن هذا المقياس يتمتع في الواقع بمعدلات صدق عالية يمكن الوثوق فيها، والاعتدال بها.

- **الثبات:**

وقد تم حساب الثبات أيضاً باستخدام العديد من الأساليب المختلفة وهي كالتالي:

١) التجزئة النصفية:

تم حساب التجزئة النصفية لبنود المقياس وذلك بتطبيق طريقة سبيرمان- براون عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية وذلك بالنسبة للبنود الخاصة بكل صعوبة مع استبعاد إحدي العبارات من عبارات كل صعوبة من الأنماط الأربعة الأولي، وتم حسابها بالنسبة للمقياس ككل، وتراوحت معاملات الثبات للمقاييس الفرعية بين(٠.٥٤٢- ٠.٩٣٢) وهي دالة عند (٠.٠١).

٢) معامل ألفا:

وبحساب معامل ألفا كرونباخ تراوحت قيم معاملات الثبات لتلك الأبعاد الفرعية بين (٠.٥٠٥- ٠.٨٨٤)، وبلغت (٠.٨٢٧) للمقياس ككل وجميعها قيم دال عند (٠.٠١).

ج. حساب ثبات القائمة في الدراسة الحالية:

لحساب ثبات القائمة قام الباحثون بتطبيقها علي عينة قوامها (٢٥) طفل من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، ثم قامت بإعادة التطبيق علي نفس العينة بفارق زمني مدته أسبوعين، ثم قامت بحساب معاملات الارتباط بين التطبيقين، وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٨١**)، وهو معامل دال إحصائيًا مما يشير إلي ثبات القائمة.

٤. برنامج مقترح باستخدام القصة الإلكترونية لتنمية الحصيلة اللغوية لدي عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية (إعداد الباحثون):

مر إعداد وتصميم البرنامج بعدة خطوات تضمنت تحديد ما يلي:

- تحديد الفئة المستهدفة (لمن؟).
- تحديد الهدف من البرنامج والحاجة إليه (لماذا؟).
- تحديد طريقة تنفيذ البرنامج (كيف؟).
- تحديد الجدول الزمني للبرنامج (أين؟).
- تحديد محتوي البرنامج (ماذا؟).

١) تحديد الفئة المستهدفة (لمن نقدم البرنامج؟)

تم تحديد الفئة التي يستهدفها البرنامج؛ وهم الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في مرحلة رياض الأطفال والذين تتراوح أعمارهم بين (٤: ٦) سنوات، مع مراعاة تجانس الأطفال من حيث

السن، ودرجة صعوبات التعلم النمائية لديهم، كما تم الرجوع إلي الأطر النظرية والدراسات السابقة لتحديد خصائص تلك الفئة من الأطفال.

٢) تحديد الحاجة إلي البرنامج والهدف منه (لماذا نصمم هذا البرنامج؟):

أ. أهداف البرنامج:

- **الهدف العام للبرنامج:**

يهدف البرنامج إلي تنمية الحصيلة اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية من خلال برنامج مقترح باستخدام القصة الإلكترونية.

- **الأهداف الخاصة للبرنامج:**

في ضوء الهدف العام يسعي البرنامج إلي تحقيق عدد من الأهداف الخاصة، والتي في ضوئها يمكن قياس مخرجات البرنامج، وتتمثل الأهداف الخاصة للبرنامج فيما يلي:

- تنمية الحصيلة اللغوية المتعلقة بأعضاء الجسم
- تنمية الحصيلة اللغوية المتعلقة بسلوكيات يومية داخل وخارج الروضة
- تنمية الحصيلة اللغوية المتعلقة بالطيور والحيوانات والفواكه والخضروات
- تنمية الحصيلة اللغوية المتعلقة بالآلات ووسائل المواصلات
- تنمية الحصيلة اللغوية المتعلقة بالمهن والحرف

٣) تحديد طريقة تنفيذ البرنامج (كيف يتم التنفيذ؟)

تم تحديد طريقة تطبيق البرنامج المقترح عن طريق تحديد الفنيات، والأدوات والوسائل المستخدمة في تنفيذه، وذلك بعد الاطلاع علي الأطر النظرية والدراسات السابقة القائمة علي البرامج التي استخدمت القصص الإلكترونية، وفي مجال صعوبات التعلم، مثل دراسة دراسة عادل عبد الله (٢٠١٠)، هديل محمد (٢٠١٥)، سعيد عبد المعز (٢٠١٥)، هيام إسماعيل (٢٠١٧)، (Osama 2018)، عيد عبد الواحد وأخرون (٢٠٢٠)، وهي كالآتي:

(أ) **الفنيات المستخدمة في البرنامج:**

- **القصص الإلكترونية:** ويعتمد عليها البرنامج بشكل أساسي، حيث تتميز القصة بشكل عام والقصة الإلكترونية بشكل خاص بأنها أسلوب شيق يجذب انتباه الأطفال ويساعد علي توصيل المعلومات والخبرات بطريقة سهلة ومبسطة.
- **استثارة الدافعية:** حتي يصبح التعلم أكثر فاعلية يمكن استثارة انتباه الطفل باستخدام مثيرات ووسائل متنوعة تخاطب حواس الطفل وتوجيه انتباهه لموضوع التعلم، وهذا ما تقوم به تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مما يثير دافعيتهم للتعلم.
- **النمذجة:** وهي تعني تقديم نموذج (للسلوك الصحيح والمرغوب) يستطيع الطفل تقليده، سواء كان هذا النموذج متضمن في قصة إلكترونية، أو لعبة تفاعلية، كما أن النمذجة عملية هادفة

تتمثل في قيام النموذج بإيضاح السلوكيات المستهدفة للطفل وينتج عنها إكساب سلوكيات جديدة لم تكن موجودة من قبل لدي الطفل أو تقليل سلوك غير مرغوب فيه موجود عند الطفل.

- **التكرار:** يهدف التكرار إلي تحسين قدرة الأطفال علي إكساب المهارات المرتبطة بجوانب النمو المختلفة ويتحقق ذلك من خلال قيام الباحثون بتكرار الأنشطة داخل البرنامج وعدم الانتقال من نشاط إلي النشاط الذي يليه إلا بعد التأكد من استيعاب الأطفال للنشاط الحالي، لتثبيت وتدعيم المهارات المكتسبة.
- **الألعاب الإلكترونية:** يعرف التعلم باللعب بأنه نشاط تعليمي منظم، ويتم من خلاله التفاعل بين الطفل وتطبيقات الذكاء الاصطناعي بهدف الوصول إلي تحقيق أهداف تعليمية محددة، وتعتبر المنافسة من عوامل التفاعل بينهما، ويتم تحت إشراف وتوجيه الباحثين التي تقوم بدور المرشد أو المنسق، ويخصص جزء بعد انتهاء اللعبة للمناقشة بين الباحثين والطفل.
- **التعزيز:** وهو إثابة الطفل علي الإجراء الذي قام به وذلك بمكافأة لتعظيم أو تثبيط السلوك وبنص مبدأ التعزيز علي أن الإنسان يميل إلي تكرار السلوك الذي يعود عليه.
- **الحوار المناقشة:** وهي استراتيجية تهتم بالتفاعل والاتصال اللغوي عن طريق الحديث الموجه من الباحثين للأطفال، مما يجعل عملية التعليم والتعلم أكثر متعة وأبعد أثرا في تحقيق الأهداف المنشودة منها.

(ب) الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج:

لتطبيق البرنامج يجب توافر جهاز ذكي يعمل بنظام الأندرويد (جهاز لاب توب، أو جهاز تابلت).

٤) تحديد الجدول الزمني للبرنامج (متي يتم التنفيذ؟)

يستغرق تنفيذ البرنامج شهرين تقريبًا علي النحو التالي:

- عدد الأنشطة: ٢٣ نشاط.
- زمن النشاط الواحد: ٣٠ دقيقة.
- إجمالي عدد ساعات تنفيذ البرنامج: ١١,٥ ساعة.
- عدد أيام التطبيق: ٣ أيام في الأسبوع.
- عدد أسابيع التطبيق: ٨ أسابيع تقريبًا.

٥) تحديد محتوي البرنامج (ماذا يتضمن البرنامج؟)

قام الباحثون بإعداد برمجية تتضمن عدد (٢٣) نشاط إلكتروني، تتضمن قصص إلكترونية متنوعة تثري الحصيلة اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية في عدة مجالات تتعلق بـ (أعضاء الجسم، سلوكيات يومية داخل وخارج الروضة، الطيور والحيوانات والفواكه والخضروات، الآلات ووسائل المواصلات، المهن والحرف)، وأنشطة رسم وتلوين إلكترونية وألعاب التفاعلية.

أ) تقويم البرنامج:

يستخدم البرنامج الحالي أساليب التقويم التالية:

- **التقويم القبلي:** وهي التي تتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج وتحدد بتطبيق مقياس الحصيلة اللغوية المصور للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية (إعداد الباحثون).
- **التقويم التكويني:** ويسمي التلازمي، وهو الذي يكون في نهاية كل نشاط منذ بداية البرنامج وحتي نهايته، وتقديم التغذية الراجعة للأطفال ليتمكنوا من الوصول إلي مستوي عال من الحصيلة اللغوية التي تتناسب مع العمر الزمني لهم، ويتم ذلك أثناء تنفيذ الأنشطة، والحوار والمناقشة بينهم وبين الباحثة، وتقديم التعزيز المناسب للمواقف الموجود بالأنشطة.
- **التقويم النهائي**: ويتضمن إجراءات تطبيق مقياس الحصيلة اللغوية المصور للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية (إعداد الباحثون)، وذلك بعد الانتهاء من تطبيق أنشطة البرنامج المقترح، وذلك بهدف مقارنة نتائج القياس القبلي والبعدي لعينة البحث.
- **ضبط البرنامج:**

بعد إعداد البرنامج وتحديد محتواه، قام الباحثون بعرضه علي مجموعة من المحكمين وعددهم (١١) خبير من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال تربية الطفل، وعلم نفس الطفل، ومناهج الطفل، وتطبيقات الحاسب، وكذلك المتخصصين في مجال رياض الأطفال (محلق ١)، للتأكد من مدي ملائمة محتوي البرنامج من حيث الصياغة والتقويم وترتيب الأنشطة ومدي مناسبته للأطفال عينة الدراسة.

ب) الصورة النهائية للبرنامج:

تم إجراء التعديلات اللازمة للبرنامج بالإضافة والحذف في ضوء آراء السادة المحكمين، وأصبح البرنامج في صورته النهائية وصالحاً للتطبيق ملحق (٤).

إجراءات تطبيق أدوات البحث:

أ) إجراءات تطبيق الدراسة الاستطلاعية:

- **هدف الدراسة الاستطلاعية:**

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلي:

- التحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة.
- التحقق من مناسبة أسئلة وصور مقياس الحصيلة اللغوية.
- التحقق من مناسبة محتوي البرنامج وطريقة برمجته لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم عينة الدراسة من خلال تطبيق بعض جلسات البرنامج علي العينة الاستطلاعية.

- **عينة الدراسة الاستطلاعية:**

تكونت العينة الاستطلاعية من عدد (٢٥) من أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية من غير عينة الدراسة الأساسية، وتتوافر فيهم شروط العينة الأساسية، تتراوح أعمارهم بين ٤- ٦ سنوات، وهذه العينة تم اختيارها من روضتي (ملوي الرسمية بالنيل)، (التحرير بملوي).

ب) إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

١. تطبيق القياس القبلي:

تم تطبيق مقياس الحصيلة اللغوية الإلكتروني لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية علي عينة الدراسة الأساسية يوم الأحد ٨ / ١٠/ ٢٠٢٣م.

٢. تطبيق البرنامج:

تم تطبيق جلسات البرنامج المقترح علي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية عينة الدراسة الأساسية بإجمالي (٢٣) جلسة، واستغرقت الجلسة الواحدة (٣٠) دقيقة، وقد تم التطبيق في الفترة من ٢٠٢٣/١٠/١٠م، إلي ٢٠٢٣/١١/٣٠م، وقد تم تنفيذ البرنامج بمعدل (٣) جلسات أسبوعياً طبقت أيام الأحد والثلاثاء والخميس من كل أسبوع.

٣. تطبيق القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج علي الأطفال عينة الدراسة الأساسية أعيد تطبيق مقياس الحصيلة اللغوية الإلكتروني علي العينة الأساسية يوم الأحد ٣/ ١٢/ ٢٠٢٣م تمهيداً لرفع النتائج وإجراء المعالجات الإحصائية.

عاشراً: عرض ومناقشة النتائج:

١) نتائج الفرض الأول والذي ينص علي:

ينص الفرض الأول علي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية علي مقياس الحصيلة اللغوية لصالح القياس البعدي يعزي إلي استخدام البرنامج المقترح باستخدام القصة الإلكترونية، ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث علي مقياس الحصيلة اللغوية، كما هو موضح بالجدول (١).

جدول (١): دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث علي مقياس الحصيلة اللغوية (ن = ١٤)

المقياس	متوسط القبلي	متوسط البعدي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	اتجاه الإشارة	قيمة Z	حجم التأثير
حصيلة لغوية متعلقة بأعضاء الجسم	٦.٩٣	١٣.١٤	٠.٠٠ ٧.٥٠	٠.٠٠ ١٠٥.٠٠	- صفر + ١٤ = صفر	٣.٣٧	٠.٩٠
حصيلة لغوية متعلقة بأفعال يومية داخل وخارج الروضة	١٠.٣٦	١٤.٣٦	٠.٠٠ ٦.٥٠	٠.٠٠ ٧٨.٠٠	- صفر + ١٢ = ٢	٣.٠٨	٠.٨٢
حصيلة لغوية متعلقة بالطيور والحيوانات والفواكه والخضروات	١٥.٥٧	٢١.٥٧	٠.٠٠ ٧.٠٠	٠.٠٠ ٩١.٠٠	- صفر + ١٣ = ١	٣.١٩	٠.٨٥
حصيلة لغوية متعلقة بالأجهزة ووسائل المواصلات	٨.٣٦	١٤.٢١	٠.٠٠ ٧.٥٠	٠.٠٠ ١٠٥.٠٠	- صفر + ١٤ = صفر	٣.٣٠	٠.٨٨

المقياس	متوسط القبلي	متوسط البعدي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	اتجاه الإشارة	قيمة Z	حجم التأثير
حصيلة لغوية متعلقة بالمهن والحرف اليدوية	٧.٢١	١٣.٢١	٠.٠٠ ٧.٥٠	٠.٠٠ ١٠٥.٠٠	- صفر + ١٤ = صفر	٣.٣١	٠.٨٨
الدرجة الكلية	٤٨.٤٣	٧٦.٥٠	٠.٠٠ ٧.٥٠	٠.٠٠ ١٠٥.٠٠	- صفر + ١٤ = صفر	٣.٣٠	٠.٨٨

قيمة (Z) عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث علي مقياس الحصيلة اللغوية لصالح القياس البعدي، كما تراوحت قيم حجم التأثير ما بين (٠.٨٢: ٠.٩٠) مما يشير إلي إيجابية البرنامج الاثرائي في تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.

وبهذا يتم قبول الفرض الأول حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الحصيلة اللغوية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية عينة البحث تبعًا للقياسين (القبلي والبعدي) وهذه الفروق لصالح القياس البعدي، وهذا يشير إلي فاعلية البرنامج المقترح باستخدام القصة الإلكترونية في تنمية الحصيلة اللغوية لدي الأطفال عينة البحث.

ويعزو الباحثون فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الحصيلة اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية إلي الدور البارز الذي تلعبه القصص الإلكترونية في تعليم الأطفال بشكل عام والأطفال ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص، حيث تأتي في المقام الأول من الأدب المقدم للأطفال، وذلك لما لها من دور ثقافي مميز، كما أن القصص الإلكترونية تعد من أهم المصادر التي ينهل منها الطفل الثقافة والمعرفة، كما أن القصة مصدرًا أدبيا ووسيلة تربوية أدبية تثري بيئة الطفل التعليمية وتزيد من ثقافته، وهذا من شأنه زيادة الحصيلة اللغوية لديه.

كما يرجع الباحثون السبب في فاعلية البرنامج المقترح في القصص الإلكترونية أيضًا إلي ما أن القصص الإلكترونية تعتبر من أنجح الأساليب التربوية، حيث إنها تدخل في صلب العملية التربوية فهي تخاطب الطفل وتذكي روحه وتثير وجدانه وتعرض له رسالة وأهداف فيها فضلاً عن أنها تلبي حاجته للتخيل وتقدم له عوالم متنوعة من الصور التي تجذبه وترضي فضوله المعرفي وتوسع أفقه أو تنمي لغته في مشهد غني بألوانه وصور قريبة من المحسوسات تتداخل فيها ضمن نسيج محبوك بعناية.

وقد قام الباحثون باستخدام مجموعة من القصص الإلكترونية التي تضمنها محتوي البرنامج وقد شملت عدد (٢١) قصة أدبية تربوية إلكترونية شملت أغلب الكلمات التي قد يستخدمها الطفل في المواقف الحياتية في المنزل أو الروضة تضمنت حصيلة لغوية متعلقة بجسم الإنسان وعددها (٣ قصص)، وحصيلة لغوية متعلقة بالسلوكيات وعددها (٥ قصص)، وحصيلة لغوية متعلقة بالطيور

والحيوانات والفواكه والخضروات (وعددها ٥ قصص)، وحصيلة لغوية متعلقة بالآلات ووسائل المواصلات (وعددها ٣ قصص)، وحصيلة لغوية متعلقة بالمهن والحرف (وعددها ٥ قصص)، وكل هذه القصص كانت بمثابة خبرات تربوية يشاهدها الطفل ويتفاعل معها ليستقي منها الخبرات والمهارات والكلمات والألفاظ التي تزيد من حصيلته اللغوية.

كما يرجع الباحثون نتيجة هذا الفرض وفاعلية البرنامج المقترح إلي اعتمادها عند انتقاء القصص الإلكترونية علي معايير الأدب القصص لأطفال الروضة، حيث حرصت الباحثون علي أن تكون القصص سهلة الأسلوب في كلماتها وعباراتها بما يسمح للطفل القدرة علي متابعة أحداثها، وأن تتضمن ألوان جذابة ومناظر طبيعية تحاكي ما يراه الطفل في بيئته الحقيقية، وأن تتضمن عنصري التشويق والإثارة والخلفيات والمؤثرات الصوتية، وأن يتخللها مواقف وأفكار تشد انتباه الطفل، بالإضافة إلي السرد الرقمي الممتع والذي يتناسب مع قدرات وإمكانات الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات عديدة أكدت علي فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية جوانب متعددة لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم مثل دراسة وفاء عبد السلام (٢٠١١)، ودراسة Olokunde, & Lawson, (2016)، حيث أكدت الدراستان علي فاعليتها وأنها تساعد علي تذكر المعلومات الهامة، والإبداع والمشاركة، والتعبير عن الذات، وإكساب مهارات الكتابة، وكذلك تنمية الوعي السياسي لدي الأطفال.

كما تتفق نتيجة هذا الفرض مع ما أشارت إليه دراسة إيمان جمعه (٢٠١٥) التي أكدت علي فاعلية استخدام رواية القصص الرقمية في تنمية الهوية الثقافية للأطفال ذوي صعوبات التعلم، ودراسة جمال إبراهيم (٢٠١٨) التي أكدت فعالية القصص التفاعلية في خفض اضطرابات النطق والكلام وتنمية الحصيلة اللغوية لدي أطفال الروضة في إطار الدمج التربوي، ودراسة أسماء فائق (٢٠٢٢) التي أشارت نتائجها إلي فاعلية ومساهمة القصص الإلكترونية التفاعلية في تنمية القيم لدي أطفال الروضة.

كما تتفق مع ما أكدت عليه دراسات أخري أكدت علي فاعلية قصص الأطفال الإلكترونية في تنمية مهارات الأطفال ذوي صعوبات التعلم مثل دراسات وداد عبدالرحمن، ريم ابراهيم (٢٠١٦)، سارة شاكر (٢٠١٧)، عائشة بنت بليهش، روان صالح (٢٠٢٠)، سلوي سعود (٢٠٢٠)، مني مصطفي وأخرون (٢٠٢٢)، حيث أشارت تلك الدراسات إلي الدور البارز لقصص الأطفال الإلكترونية في تنمية التحصيل، وتعليم قواعد الإملاء، وتحسين مهارات "القراءة، التمييز، التحليل"، وزيادة الفهم القرائي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ويري الباحثون أن نتائج هذا الفرض تتوافق مع ما تتميز به الحصيلة اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم في هذه المرحلة العمرية، حيث تعد هذه المرحلة من أفضل المراحل التي يمكن للطفل أن يتلقى فيها ما ينمي حصيلته اللغوية من ألفاظ وكلمات، خاصة لدي هذه الفئة من الأطفال والتي تتجلي مظاهر اضطراب الحصيلة اللغوية لديهم من خلال أن إجاباتهم علي الأسئلة تقتصر

بكلمة واحدة لعدم قدرتهم علي الإجابة بجملة كاملة، وقد يقومون بحذف بعض الكلمات من الجملة، أو إضافة كلمات غير مطلوبة، وقد لا يكون تسلسل الجملة دقيقاً، وقد يجدون صعوبة في بناء جملة مفيدة علي قواعد لغوية معينة، ولديهم مشكلات في فهم المعاني "Semantic"، ويظهرون كذلك مشكلات في الأصوات "Phonology" والقدرة علي تجزئة الكلمات إلي الأصوات المكونة لها أو مزج الأصوات مع بعضها لتشكيل الكلمات؛ وهذا ما أشار إليه (أحمد عبد اللطيف، ٢٠١٥).

كما أن قيام الباحثون بتشجع الأطفال علي ممارسة الأنشطة التي تضمنها البرنامج المقترح، والتفاعل مع الجانب الإلكتروني منها، وتطبيق الأنشطة التربوية المصاحبة لكل نشاط، إضافة إلي نشر جو من الطمأنينة والألفة والمرح علي بيئة التعلم بالروضة، وتجهيز قاعة الأنشطة وإعداد الأدوات اللازمة لتنفيذ الأنشطة التربوية المصاحبة للأنشطة، والاعتماد علي السرد الرقمي إلي جانب قيام الباحثين بالرح وتقديم التغذية الراجعة ومساعدة الأطفال علي نطق وترديد الكلمات الجديدة، كل هذا كان من شأنه زيادة إقبال الأطفال علي ممارسة أنشطة البرنامج والتفاعل مع الباحثين بشكل إيجابي، وعدم تسرب الملل إلي الأطفال، وزيادة دافعيتهم إلي الاستمرار في أنشطة البرنامج حتي الانتهاء من جميع جلساته.

٢) نتائج الفرض الثاني والذي ينص علي:

ينص الفرض الثاني علي أن "البرنامج المقترح له تأثير قوي علي تحسين الحصيلة اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب نسبة التحسن المئوية للمجموعة قيد البحث في مقياس الحصيلة اللغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢): نسبة التحسن المئوية للمجموعة قيد البحث في مقياس الحصيلة اللغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية (ن = ١٤)

المقياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن %
حصيلة لغوية متعلقة بأعضاء الجسم	٦.٩٣	١٣.١٤	%٨٩.٦١
حصيلة لغوية متعلقة بأفعال يومية داخل وخارج الروضة	١٠.٣٦	١٤.٣٦	%٣٨.٦١
حصيلة لغوية متعلقة بالطيور والحيوانات والفواكه والخضروات	١٥.٥٧	٢١.٥٧	%٣٨.٥٤
حصيلة لغوية متعلقة بالأجهزة ووسائل المواصلات	٨.٣٦	١٤.٢١	%٦٩.٩٨
حصيلة لغوية متعلقة بالمهن والحرف اليدوية	٧.٢١	١٣.٢١	%٨٣.٢٢
الدرجة الكلية	٤٨.٤٣	٧٦.٥٠	%٥٧.٩٦

يتضح من جدول (٢) ما يلي:

تراوحت نسبة التحسن المئوية للمجموعة قيد البحث في مقياس الحصيلة اللغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية ما بين (٣٨.٥٤%: ٨٩.٦١%)، مما يدل علي إيجابية البرنامج المقترح في تنمية الحصيلة اللغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.

ويلاحظ ارتفاع نسبة التحسن في أبعاد الحصيلة اللغوية، حيث بلغ أعلي معدل لبعد الحصيلة اللغوية المتعلقة بأعضاء جسم الإنسان بمقدار (٨٩.٦١%)، يليه في نسبة التحسن بعد الحصيلة اللغوية المتعلقة بالمهن والحرف اليدوية بمقدار (٨٣.٢٢%)، وفي المرتبة الثالثة بعد الحصيلة اللغوية المتعلقة بالأجهزة ووسائل المواصلات بمقدار (٦٩.٩٨%)، والمرتبة الرابعة بعد الحصيلة اللغوية المتعلقة بأفعال يومية داخل وخارج الروضة بمقدار (٣٨.٦١%)، في حين بلغ أقل معدل للتحسن في بعد الحصيلة اللغوية المتعلقة بالطيور والحيوانات والفواكه والخضروات بمقدار (٣٨.٥٤%)، وبلغت نسبة تحسن الدرجة الكلية (٥٧.٦٩%) وهذا يمثل معدل تحسن عالي مما يدل علي إيجابية البرنامج في الحصيلة اللغوية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

ويرجع الباحثون أثر البرنامج القوي علي تحسن الحصيلة اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم (عينة البحث) إلي اعتماد البرنامج المقترح علي أنشطة متنوعة تضمنتها مجموعة من قصص الأطفال الإلكترونية التي تم اختيارها في ضوء معايير القصة الأدبية لطفل الروضة، وتم تنفيذها في البرنامج، مما كان له دوره المهم في وأثره الممتد في تنمية الحصيلة اللغوية والأداء اللغوي، وغيرها من الجوانب المتعددة لدي الأطفال بشكل عام والأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية بشكل خاص.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسات عديدة استخدمت برامج في قصص الأطفال الإلكترونية، وأكدت علي تأثيرها الفعال والقوي لدي أطفال الروضة مثل دراسة مني محمد وأخرون (٢٠١٢) التي أشارت إلي استمرار فاعلية برنامج حاسوبي إثرائي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدي طفل ما قبل المدرسة بعد مرور فاصل زمني قدره شهرين من زمن الانتهاء من التطبيق، ودراسة إيمان جمعه (٢٠١٥) التي أشارت نتائجها إلي استمرار فاعلية استخدام رواية القصص الرقمية في تنمية الهوية الثقافية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

كما تتفق نتيجة البحث الحالي مع ما توصلت إليه دراسة جمال إبراهيم (٢٠١٨) التي أكدت الأثر القوي للقصص الإلكترونية التفاعلية في خفض اضطرابات النطق والكلام وتنمية الحصيلة اللغوية لدي أطفال الروضة في إطار الدمج التربوي، ودراسة أسماء فائق (٢٠٢٢) التي أكدت التأثير الفعال لمساهمة القصص الإلكترونية التفاعلية في تنمية القيم لدي أطفال الروضة، ودراسة هدي إبراهيم، لطيفة أحمد (٢٠٢٢) التي أشارت نتائجها إلي استمرار الأنشطة التعليمية المصممة في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية الذكاء الوجداني للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة

كما يرجع الباحثون نتائج هذا الفرض إلي اعتماد البرنامج الإثرائي المقترح علي عدد من استراتيجيات السرد القصصي الرقمي، والتي دعمها الباحثون بالشرح والتوضيح من خلال استخدامها لفنيات عديدة مثل (القصص الإلكترونية، واستثارة الدافعية، النمذجة، التكرار، الألعاب الإلكترونية، التعزيز، الحوار المناقشة) وهذه الفنيات والاستراتيجيات لها تأثيرها الممتد والمستمر في تنمية الحصيلة اللغوية لدي الأطفال عينة البحث، كما أن الطفل في هذه المرحلة العمرية وطبقا

للخصائص النفسية له يمل ويتكاسل عن التعلم بالتلقين والشرح الجامد، أما عندما تقدم له الثقافة الأدبية والمعلومات والخبرات عن طريق أسلوب شيق وجذاب مثل القصص الإلكترونية، وباستخدام الأجهزة المحمولة فإن الطفل في هذه الحالة يصبح ذو انتباه وتركيز نظرًا لميل الأطفال في هذه المرحلة وولعهم من بالتكنولوجيا مما دفع الباحثين للاستفادة من تلك الخصائص في تنمية الحصيلة اللغوية لديهم، وهذا من شأنه بقاء واستمرار فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح.

كما تتفق نتيجة هذا الفرض مع ما أكدت عليه دراسات عديدة تناولت تنمية الحصيلة اللغوية لدي الأطفال باستخدام برامج متنوعة وأشارت نتائجها إلي إمكانية بقاء أثر البرامج المبنية علي أسس علمية تراعي الخصائص النفسية للأطفال عينة الدراسة مثل دراسة عادل عبد الله (٢٠١٠)، عمار عبد الله, وعد ثابت (٢٠١٦)، محمد كمال (٢٠١٦)، منة الله كساب (٢٠١٧)، هيام إسماعيل(٢٠١٧)، جمال إبراهيم (٢٠١٨)، هنادي ناصر (٢٠١٨)، عيد عبدالواحد وأخرون (٢٠٢٠)، إيمان مسعد (٢٠٢١)، محمد عويس (٢٠٢١)، حنان عبدالرؤوف، إيمان سعيد (٢٠٢٢)، أحمد خليل (٢٠٢٠) فقد أشارت تلك الدراسات إلي بقاء واستمرار فاعلية البرامج المقترحة في تنمية الحصيلة اللغوية وأبعادها لدي الأطفال ممن طبقت عليهم تلك الدراسات.

ويري الباحثون أن البرنامج المقترح كان بمثابة خبرات تربوية تم الإعداد لها والتخطيط بهدف تهيئة فرصة حقيقية لتنمية الحصيلة اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، مما كان له أثره الإيجابي في استمرار وبقاء أثر البرنامج، ومنها:

- تصميم البرنامج في ضوء عدد من الأسس من أهمها مراعاة خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية، ومراعاة المحتوي للفروق الفردية بين الأطفال عينة الدراسة، ومراعاة عنصري التشويق والإثارة للبعد بالأطفال عن الملل.
- تضمن البرنامج علي عدد من قصص الأطفال الإلكترونية التي تم اختيارها لتمثل أنشطة إثرائية متنوعة تنمي الحصيلة اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.
- أن يتضمن المحتوي عدد كبير من الكلمات التي تثري الحصيلة اللغوية للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.
- اختيار القصص الإلكترونية التي تتناسب مع طبيعة الأطفال عينة البحث ومستوي الحصيلة اللغوية لديهم.
- إتاحة فرص الأداء والمشاركة لجميع الأطفال عينة الدراسة، مما كان له تأثير إيجابي انعكس علي امتداد فاعلية التعلم في تنمية الحصيلة اللغوية لديهم.
- تضمن البرنامج علي عدد من الأنشطة المتنوعة، كان له أثره في إقبال عينة الدراسة علي الأداء والتفاعل الإيجابي، مما كان له أثر استمرارية وبقاء أثر التعلم حتي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحثون بما يلي:

١) تصميم برامج توعوية لرفع مستوي ثقافة الأسرة في كيفية التعامل بشكل صحيح مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، وإنشاء صفحات علي مواقع الإنترنت والتواصل الاجتماعي لدعم المعنيين برعاية الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٢) الاعتماد علي تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة التعلم بالروضة بما يثري بيئة الأطفال سواء العاديين أو ذوي صعوبات التعلم التعليمية والتعلمية.

٣) تصميم برامج مهنية لتدريب المعلمات علي اكتشاف وتشخيص وعلاج الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٤) تطبيق البرنامج الحالي في قصص الأطفال الإلكترونية في الروضات والمراكز والجمعيات المهتمة بتنمية الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

بحوث مقترحة:

في ضوء التوصيات السابقة، يقترح الباحثون إجراء دراسات وبحوث لاحقة في المشكلات البحثية التالية:

١. برنامج تدريبي سيكولغوي لتوظيف القصص الإلكترونية التفاعلية في تنمية الأداء اللغوي لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية.

٢. تأثير استخدام القصص الإلكترونية المصممة بالذكاء الاصطناعي علي تنمية مهارتي (الاستماع-المحادثة) لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية.

٣. فاعلية بيئة تعلم تكيفية باستخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات اللغوية لدي الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

أحمد خليل منصور (٢٠٢٠): برنامج باستخدام السيكودراما لتنمية الحصيلة اللغوية لدي أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا.

أحمد عبد اللطيف أبو أسعد (٢٠١٥): **حقيبة البرامج العلاجية في صعوبات التعلم. الجزء الثالث، صعوبات التعلم النمائية وعلاج المشكلات السلوكية**، عمان، مركز ديبونو لتعليم التفكير.

أحمد فضل شبلول (٢٠١٥): **أدب الأطفال بحوث ودراسات**، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.

أحمد محمد نوبي، خالد عبد المنعم النفيسي، أيمن محمد عامر(٢٠١٣): أثر تنوع أبعاد الصورة في القصة الإلكترونية علي تنمية الذكاء المكاني لتلميذات الصف الأول الابتدائي ورضا أولياء أمورهن، **المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد**، جامعة الخليج العربي.

أسماء فائق إبراهيم (٢٠٢٢): درجة مساهمة القصص الإلكترونية التفاعلية في تنمية القيم لدي أطفال الروضة في محافظة جرش من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش.

إيمان جمعه فهمي (٢٠١٥): استخدام رواية القصص الرقمية في تنمية الهوية الثقافية للأطفال ذوي صعوبات التعلم. **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ٢٦(١٠٤)، ٢٣١ - ٢٨٠.

إيمان عباس الخفاف (٢٠١٣): **الذكاء الانفعالي- تعلم كيف تفكر انفعاليا**، الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.

إيمان مسعد سيد (٢٠٢١): فعالية برنامج تدريبي قائم علي استراتيجية فك التشفير الصوتي لتنمية الحصيلة اللغوية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، **مجلة التربية الخاصة**، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، (٣٧)، ٢٦١ - ٣٢٣.

إيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠١٧) **اضطرابات التواصل**، الرياض، دار الزهراء.

بعاد محمد الخالص (٢٠١٩): تحليل القصص الإلكترونية المستخدمة في رياض الأطفال في محافظة القدس في ضوء معايير أدب الأطفال ومعايير جودة القصص الإلكترونية. **مجلة الطفولة العربية**، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، ٢٠(٨٠)، ٦٩ - ٨٩.

جمال إبراهيم عبد العزيز(٢٠١٨): فعالية برنامج إرشادي للمعلمات قائم علي القصص التفاعلية في خفض اضطرابات النطق والكلام وتنمية الحصيلة اللغوية لدي أطفال الروضة في إطار الدمج التربوي، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كليه التربية، جامعة المنصورة.

حنان عبدالرؤوف محمد، إيمان سعيد نصر الله (٢٠٢٢): فاعلية برنامج تدريبي قائم علي استخدام الألعاب الإلكترونية الموجهة في تنمية الحصيلة اللغوية لدي رياض الأطفال في محافظة

العاصمة عمان، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات العليا، جامعة البلقاء التطبيقية.

سارة شاكر محمد (٢٠١٧). فاعلية تصميم قصة رقمية قائمة علي مدخل الشكل الخطي "المنتظم" في تنمية التحصيل لدي التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، **دراسات في التعليم الجامعي**، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٣٥)، ١٦٤ - ١٨٨.

سعيد عبد المعز علي (٢٠١٥): فاعلية القصص التفاعلية الإلكترونية في تنمية حب الاستطلاع والمهارات الاجتماعية لدي أطفال الروضة، **مجلة الطفولة والتربية**، كلية التربية، جامعة حلوان، (٢١)، ١- ٢٥.

سلوي سعود مغيران (٢٠٢٠): توظيف القراءة التشاركية المدعومة بتقنية القصة الرقمية التفاعلية في علاج صعوبات القراءة الجهرية لدي طالبات الصف الأول المتوسط بالمدينة المنورة، **المجلة التربوية لتعليم الكبار**، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢(١)، ١٦٨ - ٢٠١.

سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠٠٩): **قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

سوسن إبراهيم أبو العلا (٢٠٠٠): أثر برنامج لتنميه التنظيم الذاتي للتعلم علي الأداء والفعالية الذاتية لمنخفضي التحصيل الدراسي، **رساله دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعه القاهرة.

عادل عبد الله محمد (٢٠١٠): فعالية برنامج تدريبي لألعاب مشتقة من مقياس ستانفورد– بنيه في تنمية الحصيلة اللغوية وتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدي الأطفال التوحديين، **مجلة الطفولة والتربية**، كليه رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، (٥)، ٧٤- ٩٢.

عائشة بنت بليهش بن محمد، روان صالح مسعد (٢٠٢٠): أثر استخدام القصص الرقمية علي الطالبات ذوات صعوبات تعلم القراءة في تحسين مهارات "القراءة، التمييز، التحليل"، **مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية**، (٢١)، ٥١٥ - ٥٦٧.

عباس محمد الصوري (٢٠٠٢): **في بيداغوجية اللغة العربية البحث في الأصول**، الرباط، مطبعة النجاح الجديدة.

علاء الدين أحمد كفافي، سهير محمد سالم، عفاف عبد المحسن الكومي (٢٠٠٩): **في تربية المعوقين عقلياً**، القاهرة، دار الفكر العربي.

عمار عبد الله الفريحات, وعد ثابت حسن (٢٠١٦): مستوي الحصيلة اللغوية لدي أطفال الروضة وعلاقته بالترتيب الولادي في منطقة الطيرة، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، ٣٥(١٧٠), ٦٨٣-٧٠٨.

عمر عبد الباسط بدر (٢٠١٨): **أدب الأطفال- بحوث ودراسات**، الرياض، العبيكان للنشر والتوزيع.

عيد عبدالواحد علي، إيهاب سيد أحمد، أحمد خليل منصور (٢٠٢٠): تأثير برنامج يستخدم السيكودراما في الحصيلة اللغوية لأطفال الروضة من ذوي صعوبات التعلم، **مجلة التربية وثقافة الطفل**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، ١٦(١)، ٧٩ - ١٠٠.

ليلي كرم الدين (٢٠٠٤): **اللغة عند طفل ما قبل المدرسة نموها السليم وتنميتها**، القاهرة، دار الفكر العربي.

ليندة بودينار (٢٠١٤): اضطرابات اللغة الشفهية لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم، **مجلة الممارسات اللغوية**، مخبر الممارسات اللّغويّة بجامعة مولود معمري، الجزائر، (٢٧)، ١٩٩ - ٢٠٨.

محمد عودة الريماوي (٢٠٠٣): **في علم نفس الطفل**، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

محمد عويس القرني (٢٠٢١): فاعلية برنامج تدريس مقترح باستراتيجية مقترحة علي ضوء نظرية الحقول الدلالية في تنمية الحصيلة اللغوية وبعض مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، ٣(١٢٧)، ٢٤٦- ٣٢٢.

محمد كمال أبو الفتوح (٢٠١٦): فاعلية برنامج تدريبي قائم علي استخدام استراتيجية التغذية الراجعة التعليمية في زيادة الحصيلة اللغوية التعبيرية لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، (١٠)، ٧٢- ١٤٠.

منة الله كساب (٢٠١٧): اثر استخدام قصص الأطفال لتنمية الحصيلة اللغوية والتواصل الاجتماعي لدي الأطفال المتأخرين لغوياً، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية البنات، جامعة عين شمس.

مني مصطفي إبراهيم، عبدالعال عبدالله السيد، ريهام محمد أحمد (٢٠٢٢): فاعلية القصة في تنمية مهارات الفهم القرائي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، ٣(١١٧)، ١١٣٦ - ١١٦٣.

هالة يحيي السيد، ناريمان محمد سعد، رباب رشاد خفاجي، مروه الحسيني محمد (٢٠١٩): فاعلية القصة الإلكترونية لتنمية بعض مهارات الوعي البيئي لدي طفل الروضة، **المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، (١٠)، ٤٣- ٦٤.

هدي إبراهيم علي، لطيفة أحمد عبدالعزيز (٢٠٢٢): فاعلية أنشطة تعليمية تعلمية مقترحة مصممة في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية الذكاء الوجداني للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة. **المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة**، مؤسسة تربية الطفولة المبكرة، (٢)، ١٤٧ - ١٨٠.

هدي عبد الله العشماوي (٢٠٠٤): **أطفالنا وصعوبات الإدراك**، الرياض، دار الشجرة للنشر والتوزيع.

هديل محمد عبد الله (٢٠١٥): فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدي طفل الروضة، **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية التربية، جامعة ام القري.

هنادي ناصر محمد (٢٠١٨): الحصيلة اللغوية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدي أطفال الروضة في محافظة العاصمة عمان في ضوء متغيري الجنس والترتيب الولادي، **رسالة ماجستير غير منشورة،** الجامعة الأردنية.

هيام إسماعيل عبد الحميد (٢٠١٧): تنمية الحصيلة اللغوية لطفل الروضة من خلال استخدام بعض ألعاب الكمبيوتر، **رسالة ماجستير غير منشورة،** كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

وداد عبدالرحمن حسين، ريم إبراهيم عبد اللطيف (٢٠١٦): فعالية استخدام القصص التعليمية الإلكترونية في تعليم قواعد الإملاء للطالبات ذوات صعوبات التعلم، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل،** مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ٣(١٢)، ١٠٤ - ١٣٨.

وفاء عبد السلام مجاهد (٢٠١١): فعالية القصص الإلكترونية التفاعلية في تنمية الوعي السياسي لدي أطفال الحلقة الأولي من التعليم الأساسي، **رسالة ماجستير غير منشورة،** معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

يحيي محمد نبهان (٢٠٠٨): **الفروق الفردية وصعوبات التعلم،** الأردن، دار اليازوري للنشر والتوزيع.

يوسف محمد (٢٠١٨): الحصيلة اللغوية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدي أطفال الروضة، **مجله الطفولة العربية**, جامعه الملك خالد، المملكة العربية السعودية، (٦٨)، ١٦٧- ١٩٦.

يوسف محمد كمال (٢٠٢١): القصص الإلكترونية الجيدة في ضوء معايير الأدب القصصي لأطفال الروضة، **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد**, ٢١(٢), ٤٦١-٤٩٧.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Barrett, H. (2016). Researching And Evaluating Digital Storytelling As Adeep Learning Tool, **Proceedings Of Society For Information Technology And Teacher Education International Coference**,647-654.

Hale, A., & Shelton, C., & Archambauit, L. (2017): Bringing Digital Storytelling to the Elementary Classroom: Video Production for Preservice Teachers. **Journal of Digital Learning in Teacher Education**, Vol33, Pp58-68.

Osama, M. (2018): The Effect of Using Comic Strips on Vocabulary Acquisition and Developing Reading Comprehension of

Preparatory Stage Students, **Thesis (m.sc.)** Faculty of Education, Beni-Suef University.

Robin, B. (2011). **Digital Storytelling Hands-ons Lab: The Educational Uses of Digital Storytelling**. Quirk Books, Philadelphia.

Valencia, S. (2012): **the educational uses of digital storytelling**, the international conferences on digital storytelling, the university of Houston.

ثالثًا: مراجع شبكة الإنترنت:

عبير سلامة (٢٠١٨) :**أشباح نصّية...السرود الرقمية بين جسد الكتاب وروح التفاعلية**، اتحاد كتاب الإنترنت العرب تم الاطلاع عليه في ٢٠٢١/١٢/١٥م من خلال http://www.arabewriters.com/?action=showltem&&id=4969

مريم المؤمني (٢٠١٨): **أثر استخدام اللعب علي تطوير المفاهيم اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدي أطفال مرحلة رياض الأطفال**، العلوم التربوية، موقع البوابة الدولية لإعداد المعلمين، تم الاطلاع عليه في ٢٠٢٢/١/٢٧م من خلال الرابط التالي: http://education.arab.macam.ac.il/article/1317.